

Distr.: General
21 February 2017
Arabic
Original: English



رسالتان متطابقتان مؤرختان ١٧ شباط/فبراير ٢٠١٧ موجهتان إلى الأمين العام ورئيس مجلس الأمن من الممثل الدائم لإسرائيل لدى الأمم المتحدة

أكتب إليكم لأوجه انتباهكم إلى التصريحات المشينة التي أدلى بها زعيم حزب الله، المعترف به دولياً كمنظمة إرهابية.

فبحسب التقارير الواردة أمس، أطلق تهديدات علنية ضد المنشآت الحيوية الإسرائيلية، حيث صرّح "هذا الخزان سنطاله أينما أخذوه ... السفينة التي تأتي في البحر وتحمل الأمنيا إلى جميع المناطق تمثل خمس قنابل نووية".

وخلال سنة واحدة، هذه هي المرة الثانية التي يطلق فيها حزب الله مثل هذه التهديدات. ففي عام ٢٠١٦، صرّح نصر الله بأنّ حزب الله سوف يشنّ هجمة على خزانات الأمنيا الموجودة في حيفا، مما "سيؤدي إلى وفاة عشرات الآلاف من السكان و ٨٠٠ ٠٠٠ من الإسرائيليين ...".

وتتفاقم حسامة هذا الخطر بسبب استمرار حزب الله في تسليح المدن والقرى في جنوب لبنان، في انتهاك واضح لقرار مجلس الأمن ١٧٠١ (٢٠٠٦). وفي كل يوم، تظهر أدلة جديدة تفيد بأنّ حزب الله يسعى بنسق حثيث إلى زيادة قدراته العسكرية. فقد تفاخر نصر الله، في نفس الكلمة التي ألقاها يوم ١٦ شباط/فبراير، بأنّه "دائماً لدينا ما نخفيه ... وستفاجؤون بما نخفيه، وما نخفيه يمكن أن يغير مسار أيّ حرب ...".

إنّ تهديدات نصر الله الأخيرة تثير القلق بشكل خاص في ضوء التصريح الذي أدلى به هذا الأسبوع الرئيس اللبناني، ميشال عون، وأعرب فيه عن تأييده للأسلحة التي يكدها حزب الله. ويتضح من هذا التصريح أن الحكومة اللبنانية لا تخلّ بالتزاماتها بموجب قرار مجلس الأمن ١٧٠١ (٢٠٠٦) فحسب، بل تشجّع بفعالية أنشطة حزب الله وتضفي عليها طابع الشرعية، وهو ما يشكل انتهاكا واضحا لهذا القرار.



الرجاء إعادة استعمال الورق



ويأتي هذا التصريح أياما قليلة فقط بعد اعتماد مجلس الأمن لقرار يشدد على ضرورة التصدي لخطر الهجمات الإرهابية على المنشآت الحيوية.

إنّ الصمت لا يشكّل خيارا في مواجهة مثل هذه التهديدات الخطيرة الصادرة عن تنظيمات إرهابية ضد دولة عضو.

لذلك، فإنني أدعو مجلس الأمن إلى إدانة هذا التصريح الخطير والعدواني إدانة علنية، وإلى مطالبة حكومة لبنان بالوفاء بالتزاماتها وتنفيذ قرار مجلس الأمن ١٧٠١ (٢٠٠٦) تنفيذا كاملا.

وأرجو ممتنا تعميم هذه الرسالة باعتبارها وثيقة من وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) داني دانون

السفير

الممثل الدائم
